Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أينما ذهبوا
لاحقتهم ، وظللت صاحبهم

. . . .

دخلـــــوا محاريب الصلاة ،
فرحت أتبعهم
ووراء جاث خاشع لله
كنت مكاشفا معهم
يجثو .. ويلعـــق! صحت أسألهم
ماذا ؟ فقـال كبيرهـم .. ههـا
ويـلا لسجادين ألمحهم .

. . . .

ساروا وسرت
وكلما وقفوا
كنت الخطـا الشلاء تتبعهـم

. . . .

ومضى بها للنور ، يسبقهـم
ضلوا الطريق
فما لمنتجع غيب الإله سنا يضوئهـم
الغـيب غيب الله يبعدهـم
والعقـل مد الـروح يحملهـم
والـروح قبـل العقـل ترفضهـم[1]

. . . .

إن العناصر الأخرى ـــ فى هذه القصيدة ـــ أقصد من يحاولون أن يتصلوا بعالم الجن ـــ تكاد لاتنطق لغة المواضعة المفهومة رغم توافر الخواص المؤدية لذلك ، لأنهم فى حالة غيبوبة مؤقتة تمكنهم من الاتصال بكائنات أخرى فى عوالم أخرى . معقودة ألسنتهم إلا عن الفحيح والزمزمة (ورغم ضراوة الغيب الكثيف) يكاد أن

(١) نهر الحقيقة ص ٣٠ ـــ ٤٠